درهم طولوني فريد بإسم خمارويه بن أحمد ضرب حمص سنة 278هـ

A Unique Tulunids Dirham Named after Khumarawayh bin Ahmed Coined in Hims 278 A.H.

الدكتورة / آيات حسن شمس الدين

أستاذ مساعد –قسم الآثار(شعبة الآثار الإسلامية)-كلية الآداب-جامعة كفر الشيخ.

Dr. Ayat Hassan Shams El-Din

Assistant Professor – Archaeology department- Faculty of Arts- Kafrelshikh University.

ayateldeen@gmail.com

الملخص:

تعد النقود إحدى الوثائق التاريخية الهامة التي لا يمكن الطعن في صحتها، حيث يمكن من خلالها استنباط العديد من الحقائق المؤكدة للفترات التاريخية على مر العصور في جميع النواحي العامة للدول سواء من الناحية السياسية اوالاقتصادية او المذهبية او الإجتماعية وغيرها .....،كذلك يمكن من خلالها معرفة العديد من الأسماء والكنى والألقاب والوظائف الخاصة بالحكام والولاه وكل من كان له الصلاحية في ضرب اسمائهم وألقابهم عليها، فهي وثيقة رسمية لا يمكن الطعن في صحتها حيث انها إحدى شارات الملك والسلطان التي يختص بها ويشرف عليها، وهذا ما جعلها ذات أهمية خاصة عند دراسة التاريخ، لذلك يعد التاريخ والنقود وجهان لعملة واحدة لا يمكن الاستغناء عن إحداهما.

يتناول هذا البحث نشر ودراسة درهم طولوني فريد بإسم خمارويه بن أحمد بن طولون ضرب حمص سنة 278هـ ، في زمن خلافة المعتمد على الله العباسي (256- 279هـ / 870-892م) وابنه المفوض إلى الله الأمير العباسي الذي عقد له والده المعتمد على الله بولاية العهد ، محفوظ في مجموعة عمار محمد عمران بالسعودية . وسوف نقوم بوصفه وصفاً علمياً دقيقاً موضحين شكله العام وكتاباته وزخارفه، ثم نقوم بتحليل تلك الكتابات في ضوء ظروفها المختلفة. وتعد هذه الدراسة إضافة جديدة للسكة الطولونية عامة والدراهم خاصة التي ضربت في حمص سنة 278هـ بعد الدرهم الذي ضرب فيها سنة 276هـ . لتوضح أهمية دراسة المسكوكات، فهي توضح لنا أهمية الحكام التي ضربت النقود بأسمائهم، وتحديد الفترات الزمنية الدقيقة لحكم هؤلاء، ومدى اتساع سلطان من ضربت النقود باسمائهم.

الكلمات المفتاحية:

درهم - طولوني – خماروية بن أحمد - المعتمد على الله - حمص .**الكلمات المفتاحية:** درهم – طولوني – خماروية بن أحمد – حمص.

Abstract:

Money is one of the most important and trustworthy historical documents, through which we can derive many indisputable facts about the historical periods throughout the ages in all aspects of life: the political, economic, sectarian, social, etc. Money enable us also to learn many names, nicknames and titles of rulers and governors and everyone who had the authority to engrave their names and titles upon it. It is considered an official document as it is one of the emblems dedicated and supervised by the king and the sultan. Therefore, money and history are both indispensable as they are two sides of the same coin.

This paper studies and publishes a unique Tulunids dirham named after Khumarawayh bin Ahmed coined in Hims 278 A.H. in the era of the caliphate Al-Mu’tamid ‘Ala Allah Al-‘Abassy (256-279 A.H./870-892A.D.) and his son Al-Mufawad ila Allah. It is kept in the collection of Ammar Muhammad Imran at Saudi Arabia. We will scientifically and accurately

describe it, highlighting its general shape, inscriptions and ornaments. We will then analyze these inscriptions according to its different circumstances. This study adds value to Tulunids coining in general and the dirhams particularly which were coined in Hims in 278 A.H. after the dirham which was coined in it in 276 A.H. It sheds lights on the importance of studying coins as they clarify the significance of the rulers who the coins carry their names and specify accurately their eras and power. It may also provide us with the beginning and end dates of revolutions and protest.

Keywords:
dirham- Tulunids - Khumarawayh bin Ahmed-Hims.

مقدمة:

شهدت الدولة العباسية العديد من الاضطرابات خاصة في الناحية السياسية في الفترة السابقة لخلافة المعتمد على الله (256- 279هـ/ 870- 892م)، وذلك بسبب سيطرة الجند الأتراك وقادتهم بالسلطة، وتحكمهم في تعيين الخلفاء أو عزلهم حسب ما تقتضيه اهوائهم و مصالحهم الشخصية، ولقد استمرت هذه الإضطرابات بعد تولي المعتمد على الله الخلافة ، مما ادى الى ظهور العديد من الثورات و الحركات الإنفصالية ، كان أعظمها ثورة الزنج في البصرة ،و استقلال احمد بن طولون بحكم مصر والشام ، وذلك بعد أن أسند إليه المعتمد على الله أمر خراج مصر، وفلسطين ودمشق والأردن سنة 257هـ/870م، وتوج نصره عندما منحه الخليفة المعتمد الخراج ليصبح متولي خراج الثغور الشامية فوق توليه خراج مصر،وأصبح حاكم مصر الشرعي من قبل الخلافة مباشرة عام 259هـ/ 873م [(1)]. ومنذ توليه أمرة مصر وتكوين دولته الطولونية (292-254هـ/868-900م)، وتقليد المعتمد بالله بلاد الشام كلها له بالإضافة إلى ثغورها،عمل على توحيد الولايات الإسلامية حتى تمكن في سنة 264هـ/877م من تأليف دولة واسعة تتألف من مصر و أجناد الشامات والثغور وقنسرين والعواصم والجيزة والحجاز ومكة والمدينة بالإضافة إلى برقة [(2)]، وخلفه على هذا من بعده ابنه خمارويه الذي عمل على توحيد الدولة الطولونية وجعلها دولة يعترف بها أصحاب النفوذ الإسمي و الفعلي من خلال عقد معاهدة صلح مع الخلافة العباسية سنة 273هـ/ 886م ، حصل فيها على ولاية مصر والشام جميعه بما فيه الثغور لمدة ثلاثين سنة[(3)].

وتقوم الدراسة بعرض نموذج يعد آخر طراز من الدراهم الطولونية التي ضربت في حمص باسم خمارويه بن أحمد في عهد المفوض الى الله في خلافة المعتمد على الله .

لذا تقوم الدراسة بعرض الشكل العام للدرهم ثم تحليل الكتابات و مقارنتها بالكتابات التي سجلت على الدراهم في تلك الفترة ايضاً على النحو التالي :

يتألف الشكل العام للوجه بإحتوائه على كتابة مركزية بالخط الكوفي البسيط في أربعة أسطر أفقية ، يدور حولها هامشان كتابيان دائريان ، يحيط بالهامش الخارجي دائرة ، كما يحتوي الظهر على كتابة مركزية في ستة أسطر أفقية ، يحيط بها كتابات هامش الظهر، يفصل بينهما بدائرة وجاءت الكتابات على النحو الآتي (**لوحه رقم 1**) :

	الوجه	الظهر
المركز :	**لا اله إلا الله وحده لا شريك له المفوض إلى الله**	**لله محمد رسول الله المعتمد على الله**

		خمارويه بن أحمد
الهامش الداخلي :	**بسم الله ضرب هذا الدرهم بحمص سنـة ثمان و سبعين و مائتين**	
الهامش الخارجي :	**لله الأمر من قبل و من بعد...ئذ يفرح المؤمنون بنصر الله**	**محمد رسول الله أرسله بالهدى... المشركون**

يبلغ وزن الدرهم : 3.20 جم ، و قطره 2.9 مم .

جاءت كتابات مركز الوجه بالخط الكوفي البسيط من أربعة أسطر أفقية ، جاء بالأسطر الثلاثة الأولى منها شهادة التوحيد كاملة نصها : " **لا إله إلا - الله وحده - لا شريك له** " ، و جاء بالسطر الرابع لقب " المفوض إلى الله " . كما تحتوي كتابات الهامش الداخلي للوجه على البسملة غير الكاملة هكذا "بسم الله"، ثم العبارة التي تدل على نوع النقد ، و مكان و تاريخ الضرب هكذا " ضرب هذا الدرهم بحمص سنـة ثمان و سبعين و مائتين"

وورد بالهامش الخارجي للوجه النص القرآني من سورة الروم و نصه : " لله الأمر من قبل و من بعد ......ئذ يفرح المؤمنون بـ نصر الله"

أما مركز الظهر فقد جاءت كتاباته في ستة أسطر أفقية كلمة "لله" بالسطر الأول ، و جاء بالسطر الثاني "محمد" و بالسطر الثالث كلمة "رسول" و بالسطر الرابع "الله" بواقع كلمة في كل سطر . و جاء في السطر الخامس منها اسم الخليفة العباسي "المعتمد على الله"، وجاء في نهاية كتابات مركز الظهر وبالتحديد في السطر السادس اسم "خمارويه بن أحمد" . وأخيراً ورد بكتابات هامش الظهر الإقتباس القرآني من سورة التوبة، وسورة الصف، نصه : "محمد رسول الله ارسله بالهدى .... المشركون".

يتبين من خلال الدراسة الوصفية للدرهم موضوع البحث فيما يتعلق بالكتابات أنها :

أولاً من حيث الشكل : جاءت كتابات الوجه و الظهر بالخط الكوفي البسيط، و هو النوع الذي لا يلحقه التوريق أو التخميل أو التضفير، و مادته كتابية بحت، وقد شاع في العالم الإسلامي شرقه و غربه في القرون الهجرية الأولى[4].

هذا ما يخص الشكل العام للدرهم ، أما عن مضمون الكتابات المسجلة عليه فهي تكمن في أهمية هذا الدرهم، حيث تعكس الكتابات الأوضاع السياسية السائدة في الدولة العباسية حينذاك ، كما تركز على مكانة خماروية بن أحمد في خلافة المعتمد على الله وابنه المفوض الى الله . و يلاحظ من خلال الدراسة الوصفية لكتابات الدرهم الطولوني أنها تضمنت نوعان من الكتابات، وهي الكتابات الدينية، والكتابات التسجيلية مثلها مثل كتابات النقود الطولونية و العباسية في تلك الفترة .

سجلت الكتابات الدينية بكتابات كلاً من المركز و الهامش الداخلي، والخارجي للوجه، وكتابات مركز الظهر، والهامش الخارجي له ، ذلك من خلال : جاء بالأسطر الثلاثة الأولى بكتابات مركز الوجه شهادة التوحيد كاملة، ظلت هذه الشهادة تسجل بالصيغة المذكورة على النقود الذهبية والفضية منذ قيام عبد الملك بن مروان بتعريبها سنة 77هـ، وظلت تسجل على النقود طوال العصرين الأموي والعباسي، وغيرهما من نقود الدول الأخرى في شرق العالم الإسلامي وغربه مثل النقود السامانية[5] والبويهية[6] والغزنوية[7] والطولونية[8] و الإخشيدية[9]والأغلبية[10] وأيضاً النقود الفاطمية[11] والأيوبية[12] والمملوكية[13].

أما كتابات الهامش الداخلي للوجه فجاءت في كتابة البسملة غير الكاملة، وقد نقشت البسملة غير الكاملة لأول مرة بهامش درهم عربي ساساني ضُرب بسجستان سنة 31هـ ، يُنسب لفترة حكم الخليفة عثمان بن عفان (35-23هـ) ، وظلت تُدون على الدراهم العربية الساسانية حتى عهد الخليفة عبد الملك بن مروان[14].

وأخيراً جاء بكتابات الهامش الخارجي للوجه جزء من الآيتين الرابعه والخامسة من النص القرآني من سورة الروم ، والذي استمر يسجل على مسكوكات كل من الدول التابعة للخلافة العباسية، حتى سقوطها سنة 656هـ/ 1258م [15].

و سجلت الكتابات الدينية بظهر الدرهم من خلال كتابات مركز الظهر ، وجاءت في أربعة أسطر أفقية كلمة "لله" بالسطر الأول ، و جاء بالسطر الثاني "محمد" و بالسطر الثالث كلمة "رسول" و بالسطر الرابع "الله" بواقع كلمة في كل سطر[16].

وأخيراً ورد بهامش الظهر الإقتباس القرآني من سورة التوبة[17]و سورة الصف[18]، قد إنتشر هذا الإقتباس القرآني انتشارًا واسعاً، على مسكوكات الدولة الطولونية و مسكوكات الدول التابعة للخلافة العباسية[19].

أما الكتابات التسجيلية على الدرهم فقد تمثلت في كتابة الألقاب، والأسماء، ونوع النقد، ومكان وتاريخ الضرب . فجاء بالسطر الرابع بكتابات مركز الوجه لقب "المفوض إلى الله"، وهو لقب جعفر بن أحمد العباسي الهاشمي القرشي البغدادي؛ الأمير العباسي الذي عقد له والده المعتمد على الله بولاية العهد، وضرب النقود بإسمه[20] ولقبه بالمفوض إلى الله، ثم جعل ولاية العهد من بعده لأخيه الموفق بالله طلحه[21]. قسم المعتمد بينهما الدولة العباسية سنة 257هـ/871م إلى قسمين[22] غربي[23] ولى عليه ابنه جعفر ولقبه بالمفوض إلى الله [24]، وشرقي[25] ولى عليه أخاه الموفق بالله طلحة[26] .

سجل اسم جعفر بأسفل كتابات مركز ظهر الدنانير والدراهم منذ سنة 256هـ/870م، وحتى سنة 262هـ/876م ، حيث نقش منذ ذلك الوقت لقب المفوض إلى الله بدلاً من اسم جعفر بأسفل كتابات مركز وجه الدنانير والدراهم حتى سنة 278هـ/891م ،حين خُلع من ولاية العهد ،و بويع لإبن عمه أبي العباس أحمد الملقب بالمعتضد بالله الذي سجل اسمه على النقود بدلاً منه[27] .

وسجل في السطر الخامس بكتابات مركز الظهر اسم الخليفة العباسي "المعتمد على الله"، هو أحمد ابو العباس، الخليفة العباسي الخامس عشر[28]، ولد سنة 229هـ/843م، تولى الخلافة سنة 256هـ/870م، توفى سنة 279هـ/892م، استمرت فترة حكمه ثلاثة وعشرين عاماً[29]، قام بتقسيم الدولة الإسلامية بين ابنه المفوض الى الله، وأخاه الموفق طلحة الذي لم يترك للخليفة من الخلافة إلا اسمها و شارتها، و الدعاء له في الخطبة، ونقش اسمه على السكة بوصفه الخليفة الشرعي للمسلمين[30] .

هذا وقد شهدت النقود العباسية في عهد الخليفة المعتمد على الله إختلافاً عن طرز النقود في المرحلة الثانية للخلافة العباسية اذ تميزت بتنوع طرزها، و نقش العديد من الأسماء، والألقاب عليها، وكذلك ضرب بعض الطرز الإستثنائية إنفعالاً بالأحداث السياسية المعاصرة لها[31]، كما شهدت تطوراً جديداً حين سجل عليها أسماء و ألقاب بعض الولاه و الوزراء، وذلك لأول مرة منذ عهد الخليفة المأمون[32].

وأخيراً سُجل في نهاية كتابات مركز الظهر، وبالتحديد في السطر السادس اسم "خمارويه بن أحمد"، هو أبو الجيش خمارويه (270-282هـ/ 883-895م) بن أحمد[33] بن طولون[34]، تولى ملك مصر والشام والثغور سنة 270هـ، جعل قاعدة حكمه في دمشق[35]، كانت ولايته اثنى عشر سنه وثمانية عشر يوماً، قام خلالها بتوحيد الأسرة الطولونية[36]، وجعلها دولة يعترف بها أصحاب النفوذ الإسمي والفعلي من خلال عقد معاهدة صلح مع الخلافة العباسية سنة 273هـ/ 886م ، حصل فيها على ولاية مصر والشام جميعه بما فيه الثغور لمدة ثلاثين سنة[37].

ومن الكتابات التسجيلية التي جاءت بالدرهم موضوع البحث كتابات الهامش الداخلي بوجه الدرهم والتي تمثلت في تسجيل نوع النقد، ومكان و تاريخ الضرب .

فجاء تسجيل العبارة التي تدل على نوع النقد[38] "ضرب هذا الدرهم". فقد ضُربت الدراهم الطولونية علي نفس الطراز العام للنقود العباسية[39]، واتبعت النمط التقليدي للدراهم العباسية[40]، ونظراً لكون الطولونيين ولاة من قبل الخلفاء العباسيين قام أحمد ابن طولون المؤسس الحقيقي لهذه الدولة بضرب نقوداً بإسمه في ظل إشراف صوري من الخلافة العباسية. وأخذت هذه النقود في شكلها العام شكل النقود العباسية التي ضربت باسم الخليفة المتوكل وابنه المعتز والخليفة المعتمد وابنه جعفر الملقب بالمفوض إلى الله، وظلت هذه النقود متداولة في مختلف الأقاليم الطولونية حتى سنة 266هـ/ 879م [41] . وقد هيأت الظروف السياسية المعاصرة لأحمد بن طولون من ضرب نقوده الطولونية الخاصة المشابهه لطراز الدراهم العباسية بالعبارات والألقاب العباسية، ونقش اسمه على الدرهم أسفل اسم الخليفة العباسي بكتابات مركز الظهر لتأكيد ولائه وتبعيته للخليفة العباسي، بعد أن نجح في توحيد مصر والشام 264هـ/877م، سجل اسم الخليفة " المعتمد على الله" على نقوده الذهبية ودراهمه لأنه لم ينكر عليه شرعية خلافته بقدر ما أكد لنفسه حقه في سكِّ النقود باسمه، واستمر الطولونيين بضرب النقود التي تشبه الدينار العباسي التقليدي في الفترة الثانية، فيما عدا اسم الحاكم الذي كان دائماً ينقش تحت اسم الخليفة على مركز الظهر لتأكيد تبعيته وولائه للخليفة العباسي، واستمر اصدار هذه العملات منذ سنة 266هـ / 879م حتى سنة 292هـ/900م واحياناً في الشام وفلسطين عندما تكون خاضعتان لمصر[42] .

وجاءت الكتابات التسجيلية أيضاً من خلال تسجيل مكان دار الضرب وتاريخه . أما من حيث دار الضرب ، فسجل أنه دار ضرب حمص .

فقد ضربت النقود الطولونية في مدن مختلفة ، مثل مصر و دمشق[43] وحران و حمص وحلب وانطاكيه([44])، وتعد حمص من مدن الضرب التي سكت فيها النقود ذات التأثيرات البيزنطية في بادئ الأمر([45]) ثم ضربت بها المسكوكات الأموية الإسلامية الخالصة سنة 116هـ [46] ، وضرب بها ايضاً النقود الطولونية والحمدانية والفاطمية .

وحمص بالكسر ثم السكون، والصاد المهملة هي : بلد مشهور قديم كبير مسور، يقع في منتصف المسافة بين دمشق و حلب، يذكر ويؤنث، بناه رجل يقال له حمص بن المهر بن جان بن مكنف، وقيل : حمص بن مكنف العمليقي[47]. وعرف القدماء أهمية الموقع الجغرافي لحمص فأنشأوا فيه مدينة حمص و سموها في البداية "حامات صوبا " أو "حميصوبا " ثم دعاها اليونانيون اميسا Emessa وقيل أن هذه الكلمة آرامية بمعنى الأرض المنبسطة لوقوع حمص في مستوى من الأرض[48] وكانت حمص تسمى قديماً ايمزا، اميزا، أو ايمسا Emesa, Emessa[49].

و قد دخل الإسلام حمص بعد موقعة اليرموك سنة 13هـ/634م، حيث تم فتحها في سنة 16هـ /637م في عهد الخليفة عمر بن الخطاب على يد قوات خالد بن الوليد وأبو عبيدة بن الجراح[50]، عندما فرغ أبو عبيدة من فتح دمشق استخلف عليها يزيد بن أبي سفيان، ثم وصل إلى حمص فصالح أهلها ثم خلف عليها عُباده ابن الصامت الأنصاري[51]. وقد استقرت في حمص بعد الفتح القبائل العربية اليمنية مثل طئ وحجر وكلب وهمدان[52]. وفي أعقاب الفتح العربي لبلاد الشام قسمها الخليفة عمر بن الخطاب إلى أربعة أجناد[53] متفرقة في أيدي عماله، وهذه الأجناد هي جند دمشق، إلى شماله جند حمص، وإلى جنوبه الغربي جند الأردن، وإلى غربي جند الأردن يقع جند فلسطين[54] .

وكان جند حمص في بادئ الأمر يشتمل على جميع أراضي شمال سوريا . وفي عهد يزيد بن معاوية انفصلت عنها أراضي قنسرين وأصبحت جنداً جديداً، غير أن الحدود لم تحدد بوضوح بين كل من جند حمص و جند قنسرين، ومهما يكن من شئ فإن جند حمص كان يمتد شمالاً حتى القرشية الواقعة على طريق اللاذقية، ويضم المدن الداخلية التالية :

افاميا، وحماه، وشيزر، والسلمية، والرستن، واللاذقية، وجبلة، وبانياس، وطرسوس و غيرها . وتقف حدوده الجنوبية عند بحيرة حمص، أما حدوده الشرقية فقد كانت وراء الفرقلس، والفرنيين، وتدمر التابعة له [55] .

كان لحمص مكانة مرموقة في العصر الأموي، إذ أصبحت بعد إستيلاء معاوية بن أبي سفيان عليها عاصمة لأحد الأقاليم الخمسة التي تألفت منها بلاد الشام[56] .هذا و لم تصل أية من الأخبار المهمة عن حمص بعد عهد خالد بن يزيد بسبب إهتمام الخلفاء الأمويين من بعده ببناء القصور في صحراء الشام[57].

ومنذ ابتداء الدولة العباسية تقريباً اصبحت مصر و الشام تؤلفان وحدة واحدة من الناحية الإدارية والسياسية و الثقافية، حيث كانت تابعة لولي العهد، الذي كان يصدر تصرفاته باسم الخليفة[58]، وحين بدأت الحركات الإستقلالية تظهر في أقاليم الدولة العباسية في العصر العباسي الثاني ظهوراً واضحاً، كان مظهر هذه الحركة الإستقلالية في هذه الوحدة هو قيام الإمارتين المستقلتين في مصر، و هما الإمارة الطولونية و بعدها الإمارة الإخشيدية، حيث مدت الإمارتين سلطانها على مصر و الشام، حيث كان مركز الحكم الطولوني و الإخشيدي في مصر والشام مضاف إليها[59]. فقد أسند المعتمد على الله إلى أحمد بن طولون تولي أمرة مصر وتكوين دولته الطولونية (254-292هـ/868-900م)- كما سبق ذكره-، وظلت أملاك الطولونيين في مصر والشام في عهد خمارويه بن أحمد كما كانت في عهد أبيه، اذ تمكن من البلاد وملك الديار المصرية والبلاد الشامية ومد يده لبلاد الجزيرة [60].

وقد ضرب خمارويه نقوداً بإسمه في ظل إشراف صوري من الخلافة العباسية، وقد أخذت هذه النقود في شكلها العام شكل النقود العباسية[61] ،وضرب دراهمه الخاصة المشابهه لطراز الدراهم العباسية بالعبارات والألقاب العباسية ،و نقش اسمه على الدرهم أسفل اسم الخليفة العباسي بكتابات مركز الظهر لتأكيد ولائه وتبعيته للخليفة العباسي[62]. متبعاً في ذلك نهج والده أحمد بن طولون في سك نقوده ،سجل اسم الخليفة " المعتمد على الله " على نقوده الذهبية ودراهمه لأنه لم ينكر عليه شرعية خلافته بقدر ما أكد لنفسه حقه في سكّ النقود باسمه[63].

وأخيراً جاء تسجيل تاريخ الضرب سنة 278هـ، بصيغة " سنـة ثمان و سبعين و مائتين " وهي السنة الثامنة من ولاية خمارويه بن أحمد[64]، حيث نقش اسم كلاً من المفوض إلى الله والمعتمد على الله على العملة، إضافة إلى اسم خماروية اسفل اسم الخليفة العباسي بمركز ظهر الدرهم، وقد ضرب خمارويه نقوده في هذه السنه في كلاً من فلسطين ومصر بنفس نصوص الكتابات الموجوده على الدرهم موضوع البحث[65].

وفي هذه السنة توفى الموفق بالله ولي عهد المعتمد على الله[66]، فبايع المعتمد على الله ابا العباس ابن الموفق و لقبه بالمعتضد بولاية العهد بعد ابنه المفوض[67]، لكن عظم امر المعتضد حتى خلع المفوض من ولاية العهد، وصار هو ولي عهد عمه وتولى الخلافة بعده[68]، بهذا استمر اسم المفوض الى الله يذكر على النقود حتى سنة 278هـ، حين خلع من ولاية العهد، وبويع لابن عمه المعتضد بالله وسجل اسمه على النقود بدلاً منه[69] .

وفي إطار العرض السابق يمكن الوصول للنتائج التالية :

- أوضحت الدراسة المكانه التي تبوأها خمارويه بن أحمد أثناء خلافة المعتمد و ابنه المفوض، من خلال سك النقود في العديد من المدن المختلفة ومنها مدينة حمص.

- بمقارنة درهم حمص سنة 278هـ موضوع الدراسة (لوحه 1) بالدراهم العباسية عامة[70]، والدراهم الطولونية التي ضربت في هذه السنة مثل درهم ضرب مصر سنة 278هـ [71](لوحه2)، في عهد الأمير خمارويه بن أحمد في خلافة المعتمد على الله و ابنه المفوض إلى الله، خلال الفترة من سنة 271هـ وحتى سنة 278هـ، يتبين لنا أنه ليس هناك إختلاف في الشكل العام، ومضمون الكتابات على الدراهم الطولونية في تلك الفترة حيث وجود هامشين كتابيين بالوجه، الهامش الداخلي يشتمل على مكان و تاريخ الضرب، و الهامش الخارجي نقش به النص القرآني من سورة الروم، أما

بالنسبة لكتابات الظهر فنجد نفس الطراز العام للدراهم العباسية، حيث نقشت الرسالة المحمدية في ثلاثة أسطر متتالية يعلوها كلمة " لله "، وبأسفلها أسم الخليفة، بينما دون بالهامش الإقتباس القرآني من سورة الفتح والصف.

- تبين من خلال الدراسة أن خمارويه ضرب نقوده على نفس طراز أبيه، فقد تشابه درهم خمارويه ضرب حمص بدراهم والده أحمد بن طولون القليلة، ومنها درهم ضرب دمشق سنة سبعين ومائتين الذي جاء بالوجه "المفوض الى الله" وبالظهر " المعتمد على الله" و" أحمد بن طولون"، كان اول ما سجله لافوا من دراهم طولونية بدمشق[72].

- من الجدير بالذكر أيضاً ومن خلال ما ورد على هذا الدرهم من نقوش يتضح لنا بأن الكثير من الدراهم التي ضربت في تلك الفترة وهي فترة حكم المفوض في خلافة المعتمد تمثل نمطاً واحداً من حيث الشكل و المضمون ،حيث كانت تكتب نصوص عبارات كلاً من الوجه والظهر السابق الإشارة إليهما ،واستمر الحال هكذا مع التغيير في سنة ومكان الضرب .

- هذا وتكمن أهمية الدراسة التحليلية للدرهم موضوع البحث في أنه يعد آخر طراز من الدراهم الطولونية ضرب حمص سنة 278هـ عليها اسم المفوض إلى الله قبل خلعه من قبل المعتضد بالله .

- ومن خلال الدراسة وجد انه لم يرد ذكر حمص بكثرة على الدراهم الطولونية خاصة، و يعد هذا الدرهم الطولوني هو الثالث حتى الآن بعد درهم حمص سنة 274هـ [73]، والآخر سنة 276هـ[74] (لوحه 3) .

التوصيات:

- توصي الدراسة بعمل متاحف نوعية متخصصة على غرار متحف النسيج والخزف والمجوهرات الملكية، ليضم تلك القطع النقدية الفريدة من خلال جمعها من المجموعات الخاصة وتسجيلها حتى يتمكن الباحثون من دراستها ونشرها بسهولة ويسر .

- اللوحات





شكل(2): تحليل كتابات الدرهم العلوي.

الوجه	الظهر

لوحه(2): درهم طولوني باسم خمارويه بن أحمد ضرب مصر سنة 278هـ
متحف الفن الإسلامي بالقاهرة سجل رقم 29110.

الوجه	الظهر

لوحه(3): درهم طولوني باسم خمارويه بن أحمد ضرب حمص سنة 276هـ ، وزنه 2.86جم.
Baldwin's Auctions Ltd .Islamic coin Auction 15.lot 338.

-

- -الهوامش:

---

(1) ابن تغري بردي، جمال الدين أبو المحاسن (ت 874 هـ / 1470م) . *النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة*. ج 1، القاهرة : دار الكتب، د.ت ، ص419؛ اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب ابن واضح الكاتب (ت 292هـ /905م) . *تاريخ اليعقوبي* ، ج 3 ، النجف ، 1358م ، ص 229 –232

abn t'3ry brdy ،gmal aldyn abw alm7asn (t 874 h1470 / ،m) . *alngwm alzahrt fy mlwk m9r wal8ahrt*. g 1 ،al8ahrt : dar alktb ،d.t ،p. 419 ؛ aly38wby ،a7md bn aby y38wb bn g3fr bn whb abn wa'97 alkatb(t 292h905/ ،m) .*tary5 aly38wby* ،g 3 ، alngf, 1358 m ،p. 229 -232.

(2) قازان ، وليم . *المسكوكات الاسلامية*. بنك بيروت ، 1983م ، ص84.

8azan ،*wlym* . *almskwkat alaslamyt*. bnk byrwt ,1983,p 984

(3) الكندي ، ابو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي (ت د.ت) . *ولاة مصر* . تحقيق : د حسين نصار ، دار صادر بيروت ، د.ت ، ص261.

lkndy ،abw 3mr m7md bn ywsf bn y38wb alkndy (t d.t) . *wlat m9r* . t78y8 : d 7syn n9ar ،dar 9adr byrwt ،d.t .p. 261

(4) جمعة ، إبراهيم . *دراسة في تطور الكتابات الكوفية على الأحجار في مصر في القرون الخمسة الأولى للهجرة* . دار الفكر العربي ،1969م ،ص45.

gm3t ،ebrahym . *drast fy t6wr alktabat alkwfyt 3la ala7gar fy m9r fy al8rwn al5mst alawla llhgrt* . dar alfkr al3rby 1969،m ،p.45

(5) مؤسسة النقد العربي السعودي . *متحف العملات* ، ص 84 ، رقم 3 .

m2sst aln8d al3rby als3wdy . *mt7f al3mlat* ،p84 ، r8m 3 .

-Nicol &Nabarawy& Bacharach . *Catalog of the Islamic coins, Glass weights Dies ,and Medals in the Egyptian National library* . Cairo ,1982 , pp.142-144,Nos .95-96.

(6) مؤسسة النقد العربي السعودي . *متحف العملات* ، ص85 ، رقم .8 .

m2sst aln8d al3rby als3wdy . *mt7f al3mlat* ،p85 ،r8m 8

(7) مؤسسة النقد العربي السعودي . *متحف العملات* ، ص 100، رقم 60 .

(8) Lavoix , Henre . *Catalogue des Monnaies Musulmanes de la Bibliotheque Nationale Egypt et Syrie* . Vol 3 , Paris , 1896.p . 15 No 5 . .

(9) Lavoix . *op – cit* . p.25 NO.56 .

(10) مؤسسة النقد العربي السعودي . *متحف العملات* ، ص 56 ،57 ، رقم27 .

m2sst aln8d al3rby als3wdy . *mt7f al3mlat* ، p.56,57 ،r8m 27

(11) Lavoix . *op – cit* .,p.37 NO.76.

(12) Balog , Paul . *The Coinage of The Ayyubids* . New York : 1980 , p.78.

(13) Balog , paul : The Coinage of The Mamluk Sultans of Egypt and Syria , NS. 12 ,New York ,1964.

(14) العش ، محمد أبو الفرج . *النقود العربية الإسلامية المحفوظة في متحف قطر الوطني* . ط1 ، ج1، الدوحة ، 1984م ، ص53،رقم 2 ، ص95 .

al34 ،m7md abw alfrg . *aln8wd al3rbyt aleslamyt alm7fwzt fy mt7f 86r alw6ny* . 61 ، g1 ، aldw7t 1984 ،m ،p 53, r8m 2 , ، p. 95 .

(15) يوسف، فرج الله أحمد . *الآيات القرآنية على السكة الإسلامية* . ط1 ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ،2003م ص91-92

ywsf ،frg allh a7md . *alayat al8ranyt 3la alskt aleslamyt* . 61 ،mrkz almlk fy9l llb7wth waldrasat aleslamyt 2003،m ،p 91-92 .

(16) وكان الأمويون يدونون سورة الإخلاص غير كاملة في ثلاثة أسطر بمركز ظهر الدنانير ،و سورة الإخلاص كاملة في أربعة أسطر بمركز ظهر الدراهم الأموية ،و لكن العباسيين حذفوا هذه السورة ،ونقشوا بدلاً منها "محمد رسول الله" في ثلاثة أسطر بمركز الظهر بواقع كلمة في كل سطر .

–مؤسسة النقد العربي السعودي . *متحف العملات* . ج54 ، رقم 13.

m2sst aln8d al3rby als3wdy . *mt7f al3mlat* ، ج54 ،r8m 13

(17) قرآن كريم : آية 33.

8ran krym : ayt 33.

(18) قرآن كريم : آية 9.

8ran krym : ayt 9.

(19) يوسف . *الآيات القرآنية* ، ص119.

ywsf . *alayat al8ranyt* ،p119.

(20) منصور ، عاطف . *موسوعة النقود في العالم الإسلامي ،الجزء الأول نقود الخلافة الإسلامية*. ط4، القاهرة : دار القاهرة ، 2004م، ص 255 – 256.

mn9wr3 ،a6f . *mwsw3t aln8wd fy al3alm aleslamy* ،algz2 alawl n8wd al5laft aleslamyt. 64 ، al8ahrt : dar al8ahrt ،2004m,p255,256.

(21) الموفق بالله طلحه بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله ، أمير عباسي كان ولياً للعهد في زمن أخيه أحمد "المعتمد على الله" .

–الزركلي، خير الدين . *الاعلام* . ج3 ، ط3 ، بيروت ، 1969م ،ص33 ؛ ابن الأثير ، علي بن أحمد (ت 630هـ / 1233م) . *الكامل في التاريخ* . ج6 ، ط6 ، بيروت : دار الكتاب العربي ،1986م ، ص67.

alzrkly5 ،yr aldyn . *ala3lam* . g3 ، 63 ،byrwt 1969 m ،p.33

abn alathyr 3 ،ly bn a7md (t 630h1233 / m) . *alkaml fy altary5* . g6 ، 66 ، byrwt : dar alktab al3rby ,1986m,p67.

(22) ابراهيم ، حسن . *تاريخ الإسلام السياسي و الديني و الثقافي و الإجتماعي* . ج3 ، القاهرة ، 1991م ،ص18–19 ؛ منصور . *موسوعة النقود* ،ص 255 – 256.

abrahym 7 ،sn . *tary5 aleslam alsyasy w aldyny w alth8afy w alegtma3y* . g3 ،al8ahrt 1991m,p 19–18، mn9wr . mwsw3t aln8wd ،p 255 - 256.

(23) يشتمل هذا القسم على مصر والمغرب .

–محمود ، حسن أحمد . *حضارة مصر الإسلامية –العصر الطولوني–*. دار الفكر العربي ، ص62 .

m7mwd 7 ،sn a7md . *7'9art m9r aleslamyt –al39r al6wlwny-*. dar alfkr al3rby ,p62.

(24) كان المفوض لايزال صغيرًا فعين موسى بن بغا عوناً له .

– محمود . *حضارة مصر الإسلامية* ، ص62 .

m7mwd . *7'9art m9r aleslamyt* ,p 62.

(25) يشتمل على الكوفه والحجاز والحرمين واليمن وبغداد وواسط والبصرة والأهواز .

–محمود . *حضارة مصر الإسلامية* ، ص62.

m7mwd . *7'9art m9r aleslamyt* ,p 62.

(26) أمر المعتمد بالدعاء للموفق على منابر العالم الاسلامي ، وأصبح للموفق الكلمة الأولى في الدولة.

– محمود . *حضارة مصر الإسلامية* ، ص62.

m7mwd . *7'9art m9r aleslamyt* ,p 62.

(27) منصور . *موسوعة النقود* ،ص256.

mn9wr . *mwsw3t aln8wd*, p.256.

(28) السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (ت911هـ /1505م) . *تاريخ الخلفاء* ، د.ت ، ص264 ؛ اليعقوبي . *تاريخ اليعقوبي* . ج2 ، مطبعة ليدن ، 1883م ،ص619 ؛ أبو خليل ، شوقي . *أطلس التاريخ العربي الاسلامي* . دمشق: دار الفكر ، 2005م ، ص170 .

alsyw6y ‹glal aldyn 3bd alr7mn. *tary5 al5lfa2* ‹d.t.p 264

aly38wby . *tary5 aly38wby* . g2 ‹m6b3t lydn 1883m ,p 619

abw 5lyl 4 ‹w8y . *a6ls altary5 al3rby alaslamy* . dm48: dar alfkr 2005m,p 170

يقال كان ضعيفًا متقلباً محباً للملذات واشتغل عن الرعية فكرهه الناس وأحبوا أخاه طلحة .

–السيوطي . *تاريخ الخلفاء* ،ص256 ؛ علي ، سيد أمير *." مؤلف روح الاسلام" ،مختصر تاريخ العرب* . ط1 ، نقله إلى العربية : عفيف البعلبكي ، 1961م ، ط2 1967م ، دار العلم للملايين ، بيروت ،ص257 .

alsyw6y . *tary5 al5lfa*. p256

3ly ‹syd amyr ." *m2lf rw7 alaslam" ‹m5t9r tary5 al3rb* . 61 ‹n8lh ela al3rbyt : 3fyf alb3lbky 1961 m 1967 ‹m ‹dar al3lm llmlayyn ‹byrwt ‹p. 257

(29) فياض، علي أكبر . *تاريخ الجزيرة العربية و الإسلام* . ترجمة د.عبد الوهاب علوب ، ط1 ، القاهرة: مركز النشر جامعة القاهرة ،1993م ، ص221.

fya'93 ‹ly akbr . *tary5 algzyrt al3rbyt w aleslam* . trgmt d.3bd alwhab 3lwb ‹ 61 ‹al8ahrt: mrkz aln4r gam3t al8ahrt.1993m,p221.

(30) السيوطي . *تاريخ الخلفاء* ،ص264 ؛ محمود . *حضارة مصر الإسلامية* ،ص62 .

alsyw6y . *tary5 al5lfa2*.p 264

m7mwd . *7'9art m9r aleslamyt*.p 62

لم يولي الخلافة بالاسم ولكنه مارسها بالفعل ، توفى في حياة أخيه سنة 278هـ/891م.

– ابن الأثير . *الكامل في التاريخ* ، ص67.

abn alathyr . *alkaml fy altary5*.p67.

(31) منصور . *موسوعة النقود* ، ص260 .

mn9wr . *mwsw3t aln8wd*.p260.

(32) منصور . موسوعة النقود ، ،ص261 .

mn9wr . *mwsw3t aln8wd*.p261.

(33) هو أبو العباس أحمد بن طولون الأمير العباسي التركي صاحب الديار المصرية والشامية والثغور.

– أبي الفدا، عماد الدين اسماعيل (ت 732هـ / 1332م). *المختصر في أخبار البشر* . ج2، ط1 ، المطبعة الحسينية ، مكتبة المصطفى الالكترونية ،ص53 ؛. بوزورث ، كليفورد. دا . *الأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي* . ط2، ترجمة حسين علي اللبودي ، مراجعة د. سليمان ابراهيم العسكري ، الكويت: مؤسسة الشراع العربي ،1995م .،ص75 ؛

بروكلمان ، كارل . *تاريخ الشعوب الإسلامية* . ط5 ، بيروت ،1968 م ،ص220−221 ؛ محمود ، حسن احمد ؛ الشريف، أحمد ابراهيم . *العالم الإسلامي في العصر العباسي* . ط 5، دار الفكر العربي ، ص428.

aby alfda3 ،mad aldyn asma3yl . *alm5t9r fy a5bar alb4r* . g2 ،alm6b3t al7synyt ،mktbt alm96fa alalktrwnyt ,p53

bwzwrth ،klyfwrd. da . *alasrat al7akmt fy altary5 aleslamy* . trgmt 7syn 3ly allbwdy ،mrag3t

d. slyman abrahym al3skry ،alkwyt: m2sst al4ra3 al3rby 1995، p75.

brwklman ،karl . *tary5 al43wb aleslamyt* . byrwt, 1968m,p 221−220

m7mwd 7 ،sn a7md ؛ al4ryf ،a7md abrahym . *al3alm aleslamy fy al39r al3basy* . 6 5 ،dar alfkr al3rby ,p428.

(34) ابن تغري بردي . *النجوم الزاهرة* .ج3 ، ص5.

abn t'3ry brdy . alngwm alzahrt .g3,p5.

(35) ابن تغري بردي . *النجوم الزاهرة* . ج3 ،ص 49

abn t'3ry brdy . alngwm alzahrt .g3,p49.

(36) عبد الرازق ،احمد . *تاريخ و اثار مصر الاسلامية* . دار الفكر ،1999 م ، ص96.

3bd alraz8 ،a7md . *tary5 w athar m9r alaslamyt* . dar alfkr 1999m,p96.

(37) الكندي . *ولاة مصر* ، ص261 ؛ البيطار ، امينه . *تاريخ العصر العباسي* . ط4 ، جامعة دمشق ، ص296.

alkndy . *wlat m9r*,p261.

alby6ar ،amynh . *tary5 al39r al3basy* . gam3t dm48,p296.

(38) اعتمد النظام النقدي للدولة الطولونية بصورة رئيسية على قاعدة الذهب ،على الرغم من اصدار الدراهم بصورة قليلة . عاطف منصور،موسوعة النقود ،ص375-376. رغم قلة الدراهم الطولونية إلا أنها تثبت عكس ما أشار إليه المقريزي من أن مصر لم تعرف الدراهم فيما قبل العصر الفاطمي .ويبدو أن أجزاء السكة الفضية لم تضرب في العصر الطولوني .

-المقريزي ، تقي الدين أحمد بن علي (ت 845هـ / 1441م) . *النقود الإسلامية المسمى بشذور العقود في ذكر النقود* . ط5، تحقيق وإضافات محمد السيد علي بحر العلوم ،النجف: ، منشورات المكتبة الحيدرية ،1967م ، ص10.

alm8ryzy ،t8y aldyn a7md bn 3ly . *aln8wd aleslamyt almsma b4zwr al38wd fy zkr aln8wd* .

t78y8 we'9afat m7md alsyd 3ly b7r al3lwm,1967m,p10. ،alngf ،mn4wrat almktbt al7ydryt

(39) منذ العصر العباسي خاصة قام الخلفاء باتباع سياسة ترمى إلى الإكثار من دور الضرب – الدنانير أو الدراهم – حتى انتشرت هذه الدور فى معظم أقاليم و مدن الدولة وظل هذا التعدد فى دور الضرب موجودًا فى عهد الطولوني . عن دور الضرب فى هذه العصور وتعددها فى مصر والشام للمزيد أنظر :

– ابن مماتى ، الأسعد شرف الدين أبو المكارم (ت د.ت). *قوانين الدواوين* . تحقيق عزيز سوريال عطية ، القاهرة: مطبعة مصر ، ١٩٤٣١ م ، ص ٣٣١؛ ابن عبد الظاهر ، محى الدين أبو الفضل عبد الله . *الروضة البهية الزاهرة فى خطط المعزية القاهرة* . ط ١ تحقيق أيمن فؤاد سيد ،القاهرة : الدار العربية للكتاب ١٤١٧هـ / ١٩٩٦ م ، ص ٣٣.

abn mmata ،alas3d 4rf aldyn abw almkarm (t d.t). *8wanyn aldwawyn* . t78y8 3zyz swryal

36yt ،al8ahrt: m6b3t m9r,1943m,p331.

abn 3bd alzahr ،m7a aldyn abw alf'9l 3bd allh . *alrw'9t albhyt alzahrt fa 566 alm3zyt al8ahrt*

. t78y8 aymn f2ad syd ،al8ahrt : aldar al3rbyt llktab,1996m, p33

– poole . *Catalogue of the collection of Arabic coins* , pp.67-108

(40) فهمي ، عبد الرحمن . *النقود العربية ماضيها وحاضرها* . المكتبة الثقافية ، د.ت ،ص55 ؛ منصور ، عاطف . *الشكل والمضمون في النقود الإسلامية – دراسة في الزمان و المكان–* . المجلد السادس ، موسوعة الإدارة العربية الاسلامية ، 2004م ، ص375.

fhmy 3 ،bd alr7mn . *aln8wd al3rbyt ma'9yha w7a'9rha* . almktbt alth8afyt ،d.t,p55.

mn9wr 3 ،a6f . *al4kl walm'9mwn fy aln8wd aleslamyt* - drast fy alzman w almkan- . almgld alsads ،mwsw3t aledart al3rbyt alaslamyt,2004m,p375.

(41) البيطار . *تاريخ العصر العباسي* ،ص292.

alby6ar . *tary5 al39r al3basy*.p292.

(42) قازان . المسكوكات الاسلامية ، ص84.

8azan . *almskwkat alaslamyt*. P84.

(43) شمس الدين ، آيات . *درهم طولوني فريد ضرب دمشق سنة 267هـ بإسم أحمد بن طولون* . مجلة كلية الآداب ، العدد الحادي عشر ، جامعة كفر الشيخ ، ، يناير 2016م ، ص1170 .

4ms aldyn ،ayat . *drhm 6wlwny fryd '9rb dm48 snt 267h besm a7md bn 6wlwn* . mglt klyt aladab ،al3dd al7ady 34r ،gam3t kfr al4y5 ، ،ynayr2016 ,p1170.

(44) الكاشف ، سيدة اسماعيل . *دراسات في النقود الإسلامية* . المجلة التاريخية المصرية ، مجلد 12 ،1964م ، ص89.

alka4f ،sydt asma3yl . *drasat fy aln8wd aleslamyt* . almglt altary5yt alm9ryt ، mgld12,1964m,p89.

(45) Poole , *Catalogue of the collections of Arabic coins* ,p.111,N o.759.

– النبراوي ، رأفت محمد . *طرز الفلوس المضروبة بحمص في القرنين الأول و الثاني الهجريين* . مجلة العصور ، المجلد السادس ،ج1 ،1990م ،ص47–48.

alnbrawy ،raft m7md . *6rz alflws alm'9rwbt b7m9 fy al8rnyn alawl w althany alhgryyn* . mglt al39wr ،almgld alsads ،g1 ,1990m,p47-48.

(46) قسوس ، وطراونه . *منشورات البنك العربي* . عمان ، 1991م ، رقم 73، ص51.

8sws ،w6rawnh . *mn4wrat albnk al3rby* . 3man,1991m, r8m73,p51.

(47) الحموي ، شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي (ت626هـ) . معجم *البلدان* . ج8 ، بيروت : دار بيروت للطباعة و النشر ، 1956م ،ص302.

al7mwy 4 ،hab aldyn abw 3bd allh ya8wt bn 3bd allh al7mwy alrwmy alb'3dady . *m3gm albldan* . g8 ،byrwt : dar byrwt ll6ba3t w aln4r,1956m,p302.

Samir. *Catalogue of Abbasid copper coins* . 1998 ,p 95. Shamma,–

(48) زكريا، أحمد وصفي . *جولة أثرية في بعض البلاد الشامية* . ط2 ، دمشق : دار الفكر، 1984م ، ص 316.

dm48 : dar alfkr,1984m,p316. ،a7md w9fy . *gwlt athryt fy b3'9 alblad al4amyt* . 62 ،zkrya

(49) عبد الحق ، سليم عادل . *بحث موجز في تاريخ مدينة حمص و آثارها* . مجلة الحوليات السورية ، مجلد 10 ، دمشق ،1960م ،ص5 ؛ الموصلي ، محمد ماجد . *الموجز في تاريخ مدينة حمص و آثارها* . حمص ، مطبعة الروضة النموذجية ،1984م ،ص16.

3bd al78 ،slym 3adl . *b7th mwgz fy tary5 mdynt 7m9 w atharha* . mglt al7wlyat alswryt ، mgld 10 ،dm48,1960m,p5.

almw9ly ،m7md magd . *almwgz fy tary5 mdynt 7m9 w atharha* . 7m9 ، m6b3t alrw'9t alnmwzgyt, 1984,p16.

[50] البلاذري ، ابو العباس أحمد بن يحيى بن جابر (ت279هـ) . *فتوح البلدان* .القسم الأول ، نشره ووضع ملاحقه و فهارسه ، د.صلاح الدين المنجد ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ،1956م ،ص153 ؛ الحموي ، *معجم البلدان* . مج 2 ،ص302 ؛ الطبري ، أبي جعفر محمد بن جرير الطبري (310–224هـ) . *تاريخ الطبري* . ج3 ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، القاهرة : دار المعارف ،1962م ،ص 559–601 ؛ العفيفي، عبد الحكيم . *موسوعة 1000 مدينة اسلامية شرقية* . ط1 ، 2000م ، ص207 .

alblazry ،abw al3bas a7md bn y7ya bn gabr . *ftw7 albldan* . al8sm alawl ،n4rh ww'93 mla78h w fharsh ،d.9la7 aldyn almngd ،al8ahrt : mktbt alnh'9t alm9ryt,1956m,p153.

al7mwy .*m3gm albldan* . mg2,p302.

al6bry ،aby g3fr m7md bn gryr al6bry . *tary5 al6bry* . g3 ، t78y8 m7md abw alf'9l abrahym ، al8ahrt : dar alm3arf,1992m, p 559-601 ؛ al3fyfy3 ،bd al7kym . mwsw3t 1000 mdynt aslamyt 4r8yt,2000m,p207.

[51] البلاذري . *فتوح البلدان* . بيروت : لبنان ، 1987م ،ص178– 179؛ الطبري . *تاريخ الرسل و الملوك* . ج3 ،ص599–601.

alblazry . *ftw7 albldan* . byrwt : lbnanm,1987m,p178-179.

al6bry . *tary5 alrsl w almlwk* . g3، p599-601.

[52] البلاذري . *فتوح البلدان* . القسم الأول ، ص155 ؛ الحموي . *معجم البلدان* . ج8 ، مجلد 2 ، ص 302،303.

alblazry . *ftw7 albldan* . al8sm alawl ،p155.

al7mwy . *m3gm albldan* . g8 ، mgld 2,p302-303.

للمزيد من التفاصيل عن فتح حمص ، انظر :

– علي ، محمد كرد . *خطط الشام* .ج1 ، بيروت ،1969م ، ص 87،88 ؛ عبد الحق ، سليم عادل . *تاريخ مدينة حمص و آثارها* . ص20.

3ly ،m7md krd . *566 al4am* . g1 ،byrwt ,1969m ,p87-88.

3bd al78 ، slym 3adl . *tary5 mdynt 7m9 w atharha* .p 20.

[53] الجُندْ الأعوان و الأنصار و الجند العسكر و الجمع أجناد . و جند مُجند : مجموع ، وكل صنف على صفة من الخلق جنده على جده .

–ابن منظور ، ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم . *لسان العرب المحيط* . المجلد الأول ، إعداد و تصنيف يوسف خياط و نديم مرعشلي ، بيروت: دار لسان العرب ، د.ت ، ، ص 512.

abn mnzwr ،aby alf'9l gmal aldyn m7md bn mkrm . *lsan al3rb alm7y6* . almgld alawl ،e3dad w t9nyf ywsf 5ya6 w ndym mr34ly ،byrwt: dar lsan al3rb ،d.t,p512.

و الجُند بالضم ثم السكون ، و أجناد الشام جمع جُند و هي خمسة و التجند : التجمع ، و جندت جندا أي جمعت .

الحموي . *معجم البلدان* . مجلد 1 ، ص103 .

al7mwy . *m3gm albldan* . mgld 1,p103.

و عن كلمة الأجناد للمزيد :

– عبد الله ، أمين محمود ." *الجغرافية الإدارية للدولة الإسلامية من الفتح العربي إلى القرن الرابع الهجري*" ، مجلة الدارة ، العدد الثالث ، السنة الرابعة ، فبراير 1982م ،ص 288،287.

3bd allh ،amyn m7mwd ." *alg'3rafyt aledaryt lldwlt aleslamyt mn alft7 al3rby ela al8rn alrab3 alhgry*" ،mglt aldart ،al3dd althalth ،alsnt alrab3t ،fbrayr1982m,p287,288.

(54) محمود. *الجغرافية الإدارية للدولة الإسلامية* ،ص288.

m7mwd. *alg'3rafyt aledaryt lldwlt aleslamyt*,p288.

(55) عبد الحق . *تاريخ مدينة حمص و آثارها* ،ص290.

3bd al78 . *tary5 mdynt 7m9 w atharha*,p290.

(56) النبراوي . *طرز الفلوس المضروبة بحمص* ، ص45.

alnbrawy . *6rz alflws alm'9rwbt b7m9*,p45.

(57) الموصلي . *الموجز في تاريخ مدينة حمص و آثارها* ، ص40.

almw9ly . *almwgz fy tary5 mdynt 7m9 w atharha*.p40.

كالرصافة و الحير الشرقي و الحير الغربي و قصر المشتى و غيرها من قصور .

– النبراوي . *طرز الفلوس المضروبة بحمص* ،ص45.

alnbrawy . *6rz alflws alm'9rwbt b7m9*,p45.

(58) محمود ؛ الشريف. *العالم الإسلامي في العصر العباسي* ، ص420.

m7mwd ؛ al4ryf. *al3alm aleslamy fy al39r al3basy* ,p420.

(59) محمود ؛ الشريف. *العالم الإسلامي في العصر العباسي* ،ص420–432.

m7mwd ؛ al4ryf. *al3alm aleslamy fy al39r al3basy* ,p420-432.

(60) محمود . *حضارة مصر الإسلامية* ،ص106–107.

m7mwd . *7'9art m9r aleslamyt*,p106-107.

(61) البيطار . *تاريخ العصر العباسي* ،ص292؛ محمود . *حضارة مصر الإسلامية* ، ص115.

alby6ar . *tary5 al39r al3basy*,p292.
m7mwd . *7'9art m9r aleslamyt*,p115.

(62) بروكلمان. *تاريخ الشعوب* ، ص 222 ؛ فهمي . *النقود العربية* ،ص54 ؛ محمود . *حضارة مصر الإسلامية* ،ص35.

brwklman. *tary5 al43wb*,p222.
fhmy . *aln8wd al3rbyt* ,p54.
m7mwd . *7'9art m9r aleslamyt*,p35.

كانت النقود الرئيسية التى تداولتها مصر عند قيام الدولة الطولونية هي النقود العباسية التي ضربت باسم الخليفة (المتوكل) وابنه (المعتز) و الخليفة (المعتمد) و ابنه (جعفر) الملقب (بالمفوض) .

–قازان . *المسكوكات الاسلامية* ،ص84.

8azan . *almskwkat alaslamyt*,p84.

(63) فهمي . *النقود العربية* ، ص 55؛ قازان . *المسكوكات الاسلامية* ، ص84.

fhmy . *aln8wd al3rbyt* ,p55.
8azan . *almskwkat alaslamyt*,p84.

(64) تغري بردي . *النجوم الزاهرة* ،ج3 ، ص456.

t'3ry brdy . *alngwm alzahrt* ،g3,p456.

(65) Lavoix., Henri , *Catalogue des Monnaies Musulmanes de la Bibliotheque National Egypt et Syrie* , Paris,1896. VOL 3 , PARIS 1886. P11-12.

(66) كان يخطب للموفق له على المنابر بعد أخيه الخليفة المعتمد.

–تغري بردي . *النجوم الزاهرة* .ج3، ص 457.

t'3ry brdy . *alngwm alzahrt* ،g3,p457.

(67) ابي الفدا . *المختصر في أخبار البشر* ،ج2 ،ص54.

aby alfda . *alm5t9r fy a5bar alb4r* ،g2, p54.

(68) الطبري . *تاريخ الرسل و الملوك* ،ج10 ،ص22.

al6bry . *tary5 alrsl w almlwk* ،g10,p22.

ظهر اسم المعتضد على الدنانير المضروبة بمدينة السلام و الكوفه و واسط سنة 278هـ .

– دفتر ، ناهض عبد الرازق . *الدينار العربي الإسلامي* ، ط2 ،2006م ، ص276.

dftr ،nah'9 3bd alraz8 . *aldynar al3rby aleslamy*. 2006m,p276.

(69) منصور . *موسوعة النقود في العالم الإسلامي* ، ص256.

mn9wr . *mwsw3t aln8wd fy al3alm aleslamy*,p256.

(70) Shams Eshragh . *Silver Coinage Of The Caliphs* , 2010, p.232,No.1335.,P, 233,No.1344.

- Rogers ,E.th.; *Coins of the Tuluni Dynasty The International Numismata Orientalia.*London 1877.p .9 , Nos. 6-9.

(71) متحف الفن الإسلامي بالقاهرة سجل رقم 29110.

mt7f alfn aleslamy bal8ahrt sgl r8m 29110.

(72) LAVOIX , *CATALOGUE DES MONNAIES MUSULMANES* , DE LA BIBLIOTHEQUE NATIONALE EGYPTE ET SYRIE ,VOL 3 , PARIS 1886, P 5.

(73) Lavoix , .,op.cit, p.9.

(74) Baldwin's Auctions Ltd .*Islamic coin Auction* .15.lot 338.